

نسبة التركيز هذا الأسبوع من مجمل
السياسات الأمريكية في غرب آسيا



السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 8-11-2021

حتى 15-11-2021

السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

من 2021-11-08 حتى 2021-11-15



بلغت نسبة التركيز على لبنان هذا الاسبوع: 12.87% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- تراجع لافت في مستوى التركيز الامريكي المباشر على لبنان لمصلحة الأدوات (إسرائيل - الخليج - الأدوات المحلية)، فبعد احتلال لبنان لأكثر من ثلاثة أشهر الدرجة الأولى والثانية على مستوى التركيز الامريكي المباشر في غرب آسيا وبنسبة عالية تراجعت الدرجة هذا الاسبوع إلى مستوى متوسط.
- عدة مؤشرات أمريكية وإسرائيلية وأوروبية ظهرت في الأسابيع الماضية تلمح إلى أن فيلق القدس اتخذ من لبنان قاعدة لعملياته السرية والاستخباراتية في العالم. (مؤشر عالي الأهمية -تهديد أمني - تغير وتطور).
- توصيات قدمت للإدارة الامريكية بحل قضية الاستعصاء الذي تتسبب به الاحداث على الحكومة والذي زاد خطورة بعد أزمة العلاقات اللبنانية السعودية وذلك باعتماد حل يركز على أربع شعب متزامنة ومتلازمة:

1- تنحية القاضي طارق بيطار

2- استقالة الوزير جورج قرداحي

3- تراجع السعودية ودول الخليج عن إجراءاتها تجاه لبنان

4- عودة الحكومة اللبنانية للعمل بفعالية

- بعد فشل محاولة قائد الجيش اللبناني الحصول على مساعدات مالية من الولايات المتحدة ثمة نصائح وتوصيات بحثية أمريكية بدعم القرض الذي تقدمت به الدولة اللبنانية في بنك دبي الاسلامي لمصلحة الجيش اللبناني والاستفادة من الفرصة الحالية التي يوفرها المشروع لمعالجة إصلاحات هيكلية ومؤسسية في الجيش للتخفيف من أثر نقص الموارد المطلوبة ولتحسين ميزانية الجيش لمواجهة التحديات القادمة.

ثانياً: كيان العدو

بلغت نسبة التركيز على كيان العدو هذا الاسبوع: 8.91% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- تظهر المؤشرات أن المناورة البحرية المشتركة في البحر الاحمر والتي شاركت فيها (الولايات المتحدة - إسرائيل - الامارات - البحرين) وكل من مصر والاردن والسودان بشكل غير معلن. هي إعلان عن بدء تطبيق الشراكة الاسرائيلية مع القيادة المركزية الامريكية ومؤشر على أن البحرية الاسرائيلية باتت تستطيع التحرك في كامل مسطح البحر الاحمر وشمال المضيق الهندي والخليج تحت غطاء المنطقة الوسطى الامريكية وهو مؤشر مستقبلي على أن تلك المناطق مرشحة لارتفاع التوتر ومخاطر الاشتباكات البحرية فيها. (مؤشر تحذيري عالي - توتر عسكري بحري - طور التشكل).
- قررت الحكومة الإسرائيلية زيادة ميزانية منظومة "الساير" بنسبة كبيرة جداً عما كانت عليه خلال الأعوام الماضية.

- كشفت مؤسسة الصناعات الجوية الإسرائيلية عن عائلة جديدة من أنظمة الحرب الإلكترونية، يمكنها مكافحة مجموعة من التهديدات، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والسفن والصواريخ وأنظمة الرادار. (وتقوم أنظمة Scorpius بمسح المنطقة المحيطة بأكملها بحثاً عن الأهداف، وتنتشر حزمًا ضيقة التركيز للتدخل في التهديدات المتعددة عبر الطيف الكهرومغناطيسي. وتعطل هذه الأنظمة تشغيل الأنظمة الكهرومغناطيسية، بما في ذلك أجهزة الرادار وأجهزة الاستشعار الإلكترونية والملاحة واتصالات البيانات).
- اللواء في الاحتياط، الخبير إسحاق بريك: "الجيش الإسرائيلي غير جاهزٍ لحربٍ متعددة الساحات، والحرب المقبلة ستكون حرب جبهة داخلية".

ثالثاً: سورية

بلغت نسبة التركيز على سورية هذا الاسبوع: 25.74% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- تقرأ أوساط في الادارة الامريكية على ارتباط قوي بالملف السوري زيارة وزير الخارجية الاماراتي إلى سورية بأنه اعتراف بأنّ الحكومة السورية باقية وعلى الدول العربية إيجاد طريقة التعايش معها. وتعتبر هذه الأوساط أنه "ورغم عدم وجود أي تأييد أمريكي لفكرة إعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق، إلا أن ظروف الولايات المتحدة تختلف عن ظروف البلدان العربية"، وقد أقرت واشنطن أنه من الصعب عليها أن تمنح جهوداً عربية لإيجاد طريقة تعايش مع الحكومة السورية المستمرة في السلطة في دمشق، وتؤكد الأوساط الامريكية أن "هذا لا يعني أنّ واشنطن فرحة بالجهود العربية للتعايش مع دمشق، فواشنطن غير قادرة على عرض بديل للاستراتيجية العربية التي رأيناها مع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، واستبعدت هذه الاوساط "فرض عقوبات على الأنظمة العربية التي تعيد علاقاتها مع دمشق، لأن إدارة بايدن تركز على ملف آسيا حالياً".
- أبلغت وكالة استخبارات الدفاع في تقريرها الفصلي، المفتش العام بوزارة الدفاع الأمريكية أنّ "داعش على استعداد لزيادة نشاطها في سورية، حيث بدأ نشاط التنظيم بالانتعاش في أيلول، مع تزايد عدد الهجمات في البادية السورية". ويحدّر مسؤولون عسكريون واستخباراتيون حسب التقرير من أنّ "حظوظ تنظيم داعش ربما بدأت في التغيّر، مما قد يسمح له باستعادة الأراضي في سورية والعراق". المعلومات التي نقلتها وكالة استخبارات الدفاع تشير "إلى وجود سببٍ للقلق مرّة أخرى بشأن جوهر التنظيم في كِلا البلدين".
- مؤشرات أميركية على استعداد داعش ومنظمات أخرى تركت السلاح وقامت بتسويات في سورية للظهور من جديد بشكل أكبر وأوسع (مدنياً وعسكرياً)؛ من خلال:
 - 1- إنشاء خلايا مدنية وعسكرية في المدن الرئيسية.
 - 2- العمل في المدن والأرياف القريبة على التأثير الفكري والأيدولوجي في الناس.
 - 3- التمهيد لفتح مسارات لنقل موارد مادية وبشرية بحرية من سورية إلى العراق وبالعكس. (مؤشر ذو احتمالية عالية - حراك تخريبي مدني وعسكري - متجدد).

- قامت قوة برية إسرائيلية بدخول سورية من منطقة مثلث الحدود مع سورية والأردن فلسطين، وتفقدت ما سمته "موقعاً إسرائيلياً" في سورية، كان متروكاً منذ سنوات، بهدف التأكد من عدم إشغاله من قبل أطراف في سورية". (مؤشر عالي الأهمية - تكتيكي استطلاعي عسكري - متغير)

رابعاً: إيران

بلغت نسبة التركيز على إيران هذا الاسبوع: 23.76% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

- رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي: "الميزانية التي تمت الموافقة عليها تجعل من الممكن التعامل مع مجموعة متنوعة من التهديدات. إسرائيل تواجه تحديات أمنية عديدة على جبهات متعددة. في العام الماضي، واصلنا العمل ضد أعدائنا في المهمات والعمليات السرية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وسيواصل الجيش الإسرائيلي العمل لإزالة التهديدات وسيرد بقوة على أي انتهاك للسيادة الإسرائيلية". (مؤشر عالي الاحتمالية - تهديد أمني - متجدد)
- مسؤولون أمنيون إسرائيليون: "سيطالبون المستوى السياسي قريبا بدراسة تحركات إسرائيل ضد مصالح إيرانية في الشرق الأوسط من أجل ردع الإيرانيين عن العمل ضد إسرائيل بواسطة أذرعهم". (نفس التقدير السابق)
- تتجه كندا وبتنسيق وتشجيع أمريكي كامل إلى خلق أزمة دبلوماسية كبيرة مع إيران وتصعيد إجراءاتها العقابية ضدها بهدف الضغط على إيران لصالح تعزيز أوراق الأمريكيين التفاوضية وليس بسبب أهداف كندا المعلنة حالياً وتدرس الحكومة الكندية خيارات عقابية على الجمهورية الاسلامية أهمها:
 - 1- تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية.
 - 2- فرض عقوبات على قيادات وكيانات إيرانية بتهمة الاعتداء على حقوق الإنسان في إيران.
 - 3- العمل على وقف السلوك الإيراني الذي تسميه كندا بـ "غير المشروع أو الخبيث" على الأراضي الكندية.
 - 4- إيقاف شبكات التأثير الإيرانية التي تتخذ من كندا مقراً لها والتي تسعى إلى تعزيز أيديولوجية طهران الثورية.
 - 5- العمل على إحباط مخططات غسيل الأموال التي تدعمها طهران والتي يتم إطلاقها في كندا.
 - 6- منع مسؤولي النظام الإيراني الحاليين والسابقين من دخول البلاد. (تهديد متوسط - إجراءات عقابية + أزمة دبلوماسية - طور التشكل ومرجح للتطور)
- منظمة متحدون ضد إيران النووية (وهي جماعة مؤيدة من الحزبين): "إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن ترد على تحركات إيران الاستفزازية بتبني قرار رسمي بعدم الموافقة. ...يتعين على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تفرض على إيران الاستجابة لطلباتها الخاصة بالدخول في إطار زمني صارم، وإذا لم تفعل ذلك فيجب إحالة الأمر إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لاتخاذ مزيد من الإجراءات".

خامساً: العراق

بلغت نسبة التركيز على العراق هذا الاسبوع: 6.93% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

○ بدا لافتاً إجماع المسؤولين الامريكيين والاميين والاوروبيين على الربط بين "إدانة استهداف رئيس الحكومة العراقي مصطفى الكاظمي" وبين "عدم السماح لمرتكبي الاستهداف بتقويض العملية الديمقراطية" خاصة وأن تحييد "الكاظمي" (المنتهية ولايته) لا تقدم أو تؤخر شيئاً في عملية إعادة بناء هيكلية المؤسسات التنفيذية العراقية الذي بات بيد المجلس النيابي القادم، ويفهم من هذا الإجماع على الربط هو خطوة استباقية امريكية أممية أوروبية بتقديم الكاظمي على سائر الاسماء المرشحة لمنصب رئاسة الوزراء وإلزام البرلمان العراقي القادم بذلك.

سادساً: اليمن

بلغت نسبة التركيز على اليمن هذا الاسبوع: 12.87% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

○ يسعى الامريكيون في عدة محافل لترويج فكرة إمكانية تدخلهم العسكري في اليمن بطلب من "حكومة هادي" تحت إطار تأمين وحماية حملة إغاثة دولية جاري العمل عليها منذ شهور ونالت موافقة الدول الكبرى في مجلس الامن. ويبدو أن الحملة التي تشنها إدارة بايدن والكونغرس الأمريكي منذ منتصف الاسبوع الماضي بتناغم واتفاق حول قضية إتهام الأجهزة الامنية اليمنية بانتهاك حرمة السفارة الامريكية في صنعاء قد تكون أول الغيث أو الانطلاقة الافتتاحية لتدخل امريكي مباشر في اليمن.

سابعاً: فلسطين

بلغت نسبة التركيز على فلسطين هذا الاسبوع: 8.91% من مجمل السياسات الامريكية في غرب آسيا

المؤشرات:

○ تصاعد المؤشرات عن إمكانية قيام المنظمات الصهيونية بالاستفادة من غض نظر الحكومة الاسرائيلية بحراك كبير يستهدف الفلسطينيين وأحياء في القدس الشرقية مما قد ينسف كل تفاهات وقف إطلاق النار التي رعاها المجتمع الدولي لتجميد معركة سيف القدس مطلع الصيف الماضي.

○ رفعت الحكومة الاسرائيلية مجدداً من سقف معارضتها ورفضها لإقامة قنصلية أمريكية في القدس تعنى بالشؤون الفلسطينية وذلك بعدما تظاهرت لأسابيع بقبول القرار امريكي على مضض وطالبت تأخيره إلى ما بعد إقرار موازنة الحكومة، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت تراجع عن ذلك بعد إقرار موازنة حكومته في الكنيست الاسبوع الماضي وقال: "موقفي تجاه عرض الأمريكيين أنه لا يوجد مكان لقنصلية أمريكية تخدم الفلسطينيين في القدس".

- إجراءات قاسية اتخذتها الحكومة الاسرائيلية تجاه فلسطيني الـ 1948 قد يعيد إنفاذها وتطبيقها إشعال حراك غضب عربي كبير في أراضي 1948 ويمكن أن يفوق الهبة الشعبية التي تزامنت مع انتهاك حرمة المسجد الأقصى واندلاع معركة سيف القدس في أيار الماضي.
- قالت النائب عن ولاية مينيسوتا الأمريكية، بيتي مكول: إنها قدمت مشروع قرار يدعو مجلس النواب إلى إدانة تصنيف إسرائيل لـ 6 جمعيات فلسطينية تعمل في مجال حقوق الإنسان كـ "منظمات إرهابية". وأضافت: "يجب أن نوضح أنه لا يمكن التسامح مع القمع المناهض للديمقراطية وللمجتمع المدني الفلسطيني". وأكدت النائب كوري بوش، أنه "لا يجب التسامح مع هذا الهجوم على الحرية الفلسطينية".

البلد	درجة الاهتمام (*)	درجة التركيز (**)	جهة التركيز (***)	نوع التركيز (****)
لبنان	عالية	متوسطة	أمريكا - إسرائيل - أوروبا	يوجد مؤشر عالي الأهمية - تهديد أمني - تغير وتطور
كيان العدو	عالية	متوسطة	إسرائيل ضد إيران	يوجد مؤشر تحذيري عالي - توتر عسكري بحري - طور التشكل
سورية	عالية	عالية	أمريكا - إسرائيل - داعش	يوجد مؤشر ذو احتمالية عالية - حراك تخريبي مدني وعسكري - متجدد
إيران	عالية	عالية	إسرائيل - كندا - الكونغرس الأمريكي	يوجد مؤشر عالي الاحتمالية - تهديد أمني - متجدد
العراق	عالية	متوسطة	الولايات المتحدة الأمريكية + أوروبا - الأمم المتحدة	عملية استباقية لفرض اسم الكاظمي كمرشح وحيد على البرلمان الجديد مستجد
اليمن	عالية	متوسطة	الولايات المتحدة	خطط واستعدادات سياسية وعسكرية لنشر قوات أمريكية - تغير
فلسطين	عالية	عالية	اسرائيل + الولايات المتحدة	تشدد إسرائيلي مستجد في قضية القنصلية + احتمالية عالية بتوتر كبير في الضفة وأراضي الـ 1948 تغير

- (*) درجة الاهتمام هو حجم النشاطات والاطار والتصريحات المرتبطة بالبلد خلال أسبوع
- (**) درجة التركيز هو مستوى التركيز خلال الاسبوع على مواضيع محددة في السياسة الأمريكية تجاه البلد
- (***) جهة التركيز هي الدول المساهمة في التركيز خلال الاسبوع في السياسة الأمريكية تجاه البلد
- (****) نوع التركيز هو تصنيف المجال أو القطاع الذي تم التركيز عليه خلال أسبوع (سياسي-عسكري-سيادي...).